إلى مؤتمر أصدقاء سوريا في استانبول

الكاتب : الهيئة العامة للثورة السورية

التاريخ : 1 إبريل 2012 م

المشاهدات : 9030

الهيئة هذا الصباح 01/4/2012

إلى مؤتمر أصدقاء سوريا في استانبول:

لن نعدد لكم كثيراً من الطلبات: لا حظر جوي، ولا تدخل عسكري، ولا مشافي ميدانية، ولا مساعدات إنسانية، ولا قانون دولي، ولا مجلس أمن، نريد أن نسرد لكم قصة واحدة فقط:

البارحة انتقلت عمليات الذبح بالسكين إلى درعا. فذبحوا تسعة أشخاص بالسكين، منهم أب وابنه، فذبحوا الابن أمام أبيه ثم ذبحوا الأب. ومن المذبوحين شاب وحيد لأمه، وإلى الآن تسأل الأم عنه والناس يقولون لها: مختبئ من عصابات بشار. وهي تقول لهم: ليش مطفي جواله؟ ولا أحد يتجرأ على إخبارها، ومن المذبوحين ثلاثة من عائلة واحدة.

لا نريد منكم سوى وقف الذبح، إذا كنتم قادرين على هذا العمل فأكملوا مؤتمركم بسلام، وإن كنتم لا تستطيعون إيقاف هذا النوع من القتل البربري الهمجي فالرجاء إرسال تكاليف المؤتمر وتكاليف السفر إلى أقرب مخيم لاجئين سوريين لديكم لشراء بعض الخيم الإضافية؛ لأن كثيراً منهم ينام في العراء، أو شراء بعض وسائل التدفئة لهم.

أما نحن في الداخل فصوتنا لا زال يرن في أسماعكم وأسماع العالم عندما اخترقت أصواتنا السماوات السبع لتصل إلى أعدل من حكم: يا الله ما لنا غيرك يا الله.

لن تستطيعوا الهرب من صوتنا، فلا تريحوا ضمائركم بالخطب والإدانات.

وللحديث معكم بقية نكملها بعد انتهاء مؤتمركم.

المصادر: